

## سريلانكا.. بلاد الفهود و«سيلان» العرب



### إعداد: خنساء الزبير

سريلانكا، الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا، والتي كانت تعرف باسم سيلان، وسيلان هو الاسم القديم لدولة سريلانكا حالياً، وهي جزيرة من الجزر الموجودة في المحيط الهندي، وتُعرف رسمياً باسم جمهورية سريلانكا الديمقراطية. وتصل المساحة الجغرافية الإجمالية لسريلانكا إلى 65,610 كم<sup>2</sup>، وتتكوّن أغلب الأراضي الخاصة في الجزيرة من الصخور المتحوّلة والنارية. وتوفر الجزيرة لزائريها الكثير مما يمكن مشاهدته أو القيام به، وتثري زكريات المكان بتجربة رؤية المعالم السياحية مثل برج اللوتس الجديد الشاهق في العاصمة كولومبو، أو رؤية الأفيال تعيش حياتها الطبيعية في الغابة في حديقة مينيريا الوطنية.

وهناك أيضاً مناطق جذب خارجية كالقيام برحلة سفاري لمشاهدة الفهد في حديقة يالا الوطنية، أو مشاهدة شروق الشمس من على قمة جبل آدم.



## متنزه اوداواووي

منطقة جذب سياحي شهيرة في البلاد لمشاهدة الأفيال، ومساحتها الصغيرة التي تقل عن 120 ميلاً مربعاً والعدد الكبير من الأفيال، الذي يتجاوز 250 فيلاً يعني حتمية رؤية هذه الحيوانات

ويقع هذا المتنزه على بعد نحو 100 ميل من كولومبو في الجزء الجنوبي الأوسط من الجزيرة، وهي أيضاً ملاذ مهم للطيور المائية ومكان مذهل لمشاهدتها. والوصول إليها سهل، ويمكن الانضمام لجولة منظمة من كولومبو أو من أحد منتجعات هامبانتوتا، وتستغرق الرحلة أقل من ثلاث ساعات من كولومبو ونحو ساعة من المنتجعات الشاطئية

الصورة



## متنزه يالا الوطني

يقع هذا المتنزه الضخم على حدود المحيط الهندي، وهو المكان المناسب لخوض تجربة سفاري على الطريقة السريلانكية، ويضم مجموعة واسعة من النظم البيئية المختلفة؛ بدءاً من البيئة البحرية بالساحل إلى الأراضي العشبية والغابات الاستوائية المطيرة في الداخل

ويأتي الزوار لرؤية الأفيال والفهود والتماسيح وتتمتع يالا بأعلى كثافة فهود في العالم

وهناك العديد من الأفيال أيضاً ومن المحتمل مصادفتها على الطرق داخل المتنزه، حيث يتم استخدامها وسيلة للتجول، ويشمل المتنزه أكثر من 200 نوع من الطيور

الصورة



## قمة جبل آدم

يعلو هذا الجبل، البالغ ارتفاعه 7359 قدماً / 2243 متراً، تكويناً صخرياً وفي القمة صخرة كبيرة لها أثر يشبه أثر القدم

والقمة موقع طبيعي جميل يستحق الزيارة، كما أنه مغامرة رائعة لتسلق الجبل، ويتكون المسار بشكل أساسي من درجات وسلالم، ويستغرق الصعود ساعات على الأقل

والوصول إلى الجبل يكون من خلال الطرق التي تبدأ من قرية نالاتانيا في وسط سريلانكا، وأفضل الأوقات لتسلقه هي الفترة بين ديسمبر ومايو

وفي العادة يقوم معظم الناس ببدء عملية التسلق ليلاً لذا يصلون إلى القمة مع شروق الشمس، وهو برنامج سياحي رائع للعائلات، حيث يمكن للأطفال أيضاً الصعود بسهولة، وتتوافر على طول الطريق محطات استراحة ومحال لبيع المواد الغذائية.

الصورة



### برج اللوتس

يوجد في كولومبو، وهو واحد من أفضل مناطق الجذب السياحي في سريلانكا، كما أنه من أحدث وأطول المباني في البلاد، وتم افتتاحه، عام 2019، كأطول إنشاء منفصل في جنوب آسيا

وعلى الرغم من كونه منطقة جذب سياحي شهيرة إلا أن إنشائه تم لغرض آخر، وهو أن يكون مركزاً لشبكات الراديو والتلفزيون والهاتف المحمول.

الصورة



### حصن جالي الهولندي

تحولت هذه القلعة الهولندية والمدينة المسورة، التي تعود إلى القرن السادس عشر، إلى منطقة جذب سياحي كبيرة، وتم بناء معظم المباني في الأصل من قبل البرتغاليين في القرن السادس عشر، ويعود تاريخ معظم المباني إلى فترة الاستعمار الهولندي في القرن السابع عشر.

الصورة



### قلعة سيجيريا

كانت هذه القلعة الصخرية القديمة في السابق قصراً على قمة الجبل لملك الجزيرة، ويُعتقد أنه تم تشييدها خلال القرنين (الرابع والخامس الميلادي، وتقع أطلال القصر على قمة تكوين صخري يبلغ ارتفاعه 660 قدماً (220 متراً).

وعلى جوانب الجبل هناك لوحات جدارية عملاقة، وفي منتصف الطريق إلى أعلى الجبل توجد بوابة عملاقة منحوتة على شكل أسد.

الصورة



## جسر الأقواس التسعة

يُعد أحد أيقونات سريلانكا وهو من آثار العصر الاستعماري البريطاني ومثال جميل بشكل لافت للنظر لجمال التصميم الصناعي العملي. وتم بناء الجسر بواسطة عمال محليين بإشراف مهندسين بريطانيين، ويحتوي على تسعة أقواس على امتداد 300 قدم ويرتفع 80 قدماً فوق النهر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.